ومنه حديث آدم قال لموسى عليهما السلام انت كليم الله الذى اصطنعك لنفسه هذا تمثيل لما اعطاه الله تعالى من منزلة التقريب والتكريم والا صطناع افتعال من الصنيعة وهى العطية والكرامة والاحسان وفى حديث جابر كان يصانع قايده اى يداريه والمصانعة ان تصنع له شيئا ليصنع لك شيئا اخر وهى مفاعلة من الصنع وفيه من بلغ الصنع بسهم الصنع بالكسر الموضع الذى يتخذ للماء وجمعه اصناع ويقال لها مصنع ومصانع وقيل اراد بالصنع ههنا الحصن والمصانع المبانى من القصور وغيرها وفى حديث سعد لو ان لاحدكم وادى مال ثم مر على سبعة اسهم صنع لكلفته نفسه ان ينزل فياخذها كذا قال الصنع قال الحربى واظنه صيغة اى مستوية من عمل رجل واحد **صنف** فيه فلينفضه بصنفة ازاره فانه لا يدرى ما خلفه عليه صنفة الازار بكسر النون طرفه مما يلى طرته قد تكرر فيه **صنم** ذلك الصنم والاصنام وهو ما اتخذ الها من دون الله تعالى وقيل هو ما كان له جسم او صورة فهو وثن **صنن** فى حديث ابى الدرداء نعم البيت الحمام يذهب الصنة ويذكر النار الصنة الصنان رائحة معاطف الجسم اذا تغيرت وهى من اصن اللحم اذا انتن وفيه فانى يعرف يعنى الصن هو بالفتح زبيل كبير وقيل هو شبه السلة المطبقة **صنو** فى حديث العباس فان عم الرجل صنو ابيه وفى رواية العباس صنو ابى وفى رواية صنوى الصنو المثل واصله ان تطلع نخلتان من عرق واحد يريد ان اصل العباس واصل ابى واحد وهو مثل ابى او مثلى وجمعه صنوان وقد تكرر فى الحديث وفى حديث ابى قلابة اذا طال صنا الميت نقى الاشنان اى درنه ووسخه قال الازهرى وروى بالضاد وهو وسخ النار والرماد

باب الصاد مع الواو **صوب** فيه من قطع سدرة صوب الله راسه فى النار سئل ابو داود السجستانى عن هذا الحديث فقال هو

حديث مختصر ومعناه من قطع سدرة فى فلاة يستظل بها ابن السبيل عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه فى النار اى نكسه ومنه الحديث وصوب يده اى خفضها وفيه من يرد الله به خيرا يصب منه اى ابتلاه بالمصائب ليثيبه عليها يقال مصيبة ومصوبة ومصابة والجمع مصايب ومصاوب وهو الامر المكروه ينزل بالانسان يقال اصاب الانسان من المال وغيره اى اخذ وتناول ومنه الحديث يصيبون ما اصاب الناس اى ينالون ما نالوا ومنه الحديث انه كان يصيب من راس بعض نسايه وهو صايم اراد التقبيل وفى حديث ابى وايل كان يسال عن التفسير فيقول اصاب الله الذى اراد يعنى اراد الله الذى اراد واصله من الصواب وهو ضد الخطا يقال اصاب فلان فى قوله وفعله واصاب السهم القرطاس اذا لم يخط وقد تكرر فى الحديث **صوت** فيه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف يريد اعلان النكاح وذهاب الصوت والذكر به فى الناس يقال له صوت وصيت اى ذكر والدف الذى يطبل به ويفتح ويضم وفيه انهم كانوا يكرهون الصوت فى القتال هو مثل ان ينادى بعضهم بعضا او يفعل احدهم فعلا له اثر فيصيح ويعرف نفسه على طريق الفخر والعجب **صوح** فيه انه نهى عن بيع النخل قبل ان يصوح اى قبل ان يستبين صلاحه وجيده من رديه ومنه حديث ابن عباس انه سئل متى يحل شراء النخل فقال حين يصوح ويروى بالراء وقد تقدم وفى حديث الاستسقاء اللهم انصاحت جبالنا اى تشققت وجفت لعدم المطر يقال صاحه يصوحه فهو منصاح اذا شقه وصوح النبات اذا يبس وتشقق ومنه حديث على فبادروا العلم من قبل تصويح نبته وحديث ابن الزبير فهو ينصاح عليكم بوايل البلايا اى ينشق عليكم قال الزمخشرى ذكره الهروى بالضاد والخاء وهو تصحيف وفيه ذكر الصاحة تخفيف الحاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)